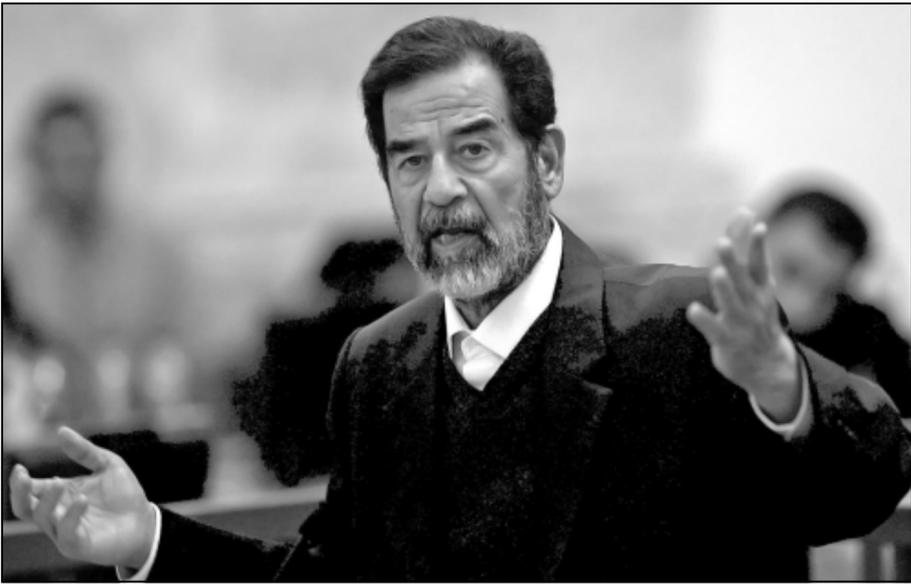


# طالب بتدخل دولي محايد.. وخلييل الدليمي طلب من رئيس المحكمة الاستقالة صدام للقاضي: الشهود زور والمحكمة تجري تحت حراب الاحتيال واذا انت تخاف من وزير الداخلية فانه ما يخوف.. كلبى



الى القاضي «انت في زمن حكمي للبلد حكم عليك مرتين واعفي عنك فتكيف لك ان تحاكمني».

على من قبل في أي شيء لا غيبايبا ولا وجهاها واحب ان اوضح لك وللمحامين الذين يدافعون عنك ذلك الامر.

واضاف القاضي «والدليل على صحة عنت اسكن في بغداد ثم بعدها نقلت محل سكني الى محافظة السليمانية وسيق لي ان مازست الحماة تحت ظل حكم صدام وشاركت في مؤتمر للمحامين العرب في تونس.. وشدد بكلامه لصدام قائلا: كيف لي ان اشرك في مؤتمر كهذا وانا محكوم علي في قضية في حين انني استلمت جواز سفرني من الحكومة ذاتها؟ فجاب صدام القاضي : «انا كنت اعفي الكثير وبدون أي تردد مهما كانت قضاياهم السابقة وانت تعرف ذلك لانك كنت محاميا تحت ظل حكمي ومن المؤكد لي انك تعرف ما اقول»

وكان آخر اوصدته قبل الاحتلال بربع وخمسة اشهر فاخرجت جميع السجونين وافرغت السجون من ساكنيها وبامر رئاسي.

## بغداد - «القدس العربي»

### من ضياء السامرائي

في بداية وصفها قانونيا بأنها الأقوى في عموم الجلسات السبع عشرة الماضية، وبدأت الجلسة الثامنة عشر لمحكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وسبعة من معاونيه في قضية الدجيل أسس الأربعة باطن قانوني سرده صدام على خلفية طلب قاضي المحكمة الكردي رؤوف من الرئيس العراقي ببطء صورة عن توقيعه كي تتم مطابقتها على باقي التوقيعات الخاصة به والتي توجد على الوثائق والأدلة التي عرضها رئيس هيئة الادعاء، وأشار صدام بعد مقدمة طويلة الى ان «الشهود هم شهود زور وان الجهاز المكلف بالتحقيق بالاحكام على من يشرفون عليهم (الشرطة) يعرف او بعضهم يعرف انهم شهود زور».

ومضى يقول ان بعض الاطراف في «الحكمة» في جهاز القضاء المتصل بها قد أعد بالاغراء والرشوة او بالتهديد.. واتهم صدام بعض الاطراف في المحكمة بالوقوف وراء عمليات اعداد شهود وتفتيتهم لكي يدلوأ بشهاداتهم.

ودفع ان المحكمة قد اتبعت عدت حجياتها وغير مستقلة متسائلا «هل هناك مثل هؤلاء راض ومرتش.. جاهل مُبهد ومغرى به يصلحون للقول ان المحكمة مستقلة ومن فيها مستقلون جميعا».

ومرة أخرى حاول الدفاع باتجاه عدم شرعية المحكمة التي تحاكمه لأنها تجري في وقت تحتل فيه القوات الأمريكية بلدته وتواجد قواتها وقوات الحلفاء على أرضه ملحقا الى الظروف التي احاطت بولادة هذه المحكمة تجعلها عاجزة عن الوصول الى الحقيقة.

وطالب صدام بعد شهادات كلامية من قاضي المحكمة جليل فريق دولي محايد لكي يتم من خلاله تحديد ما اذا كان هناك تطابق بخصوص هذه التوقيعات. كما شهدت تلك الافادة عدة مقاطعات من قبل القاضي والذي العام جعفر الموسوي طالبين منه عدم الاطالة والسبيل في الموضوع وباختصار مما حدا بالرئيس العراقي التناكبي على التعرضين انه لم يجز عن الموضوع.

واكد صدام قائلا: «انا ابن من خلال افندي هذه قد دخلت في الملل والموضوع ولم اخرج عنه اطلاقا».

واضاف «أنتي ان لا تقاطع مرة أخرى في فيكلم لكي يركمك واستريح انا أيضا. وأشار صدام الى ذلك بقوله: «انا لا ادافع عن نفسي في هذه المحكمة بل ادافع عن الشعب العراقي واريد العراقيين ان يخلصوا مني من جري».

واكد: يعني جدا ان يعرف العراقيون سبب ووجهي في هذا؟ والتمسقتي للقاضي الضاربي، وأشار الى هذه المحكمة في محكمة سياسية لا انا هذه بل باحقوق الحق فالحكمة منذ تشكيلها ولحد الان هي على الطريق الخطأ.. ان من سبها هو المحتل وان لا تتعزوا لكافة ومدعين بالقضية التي اتبعت لكم، كما وجه صدام سؤالا

الطيارين؟»، وهنا اجابه صدام «بعد 25 سنة لا انكر القضايل.. وأنتي ان يتسع صدر المحامي ويخبرك بالقضايل».

### التنّهات

واستمر الجدل عندما عرج الرئيس العراقي صدام حسين للقاضي حول ما يحصل للعراقيين من قتل وانتهاكات بحق بالاف الأشخاص الأرياء في ظل وزارة الداخلية الأمر التي طلب منه القاضي الكف عن هذا الموضوع مما أثار حفيظة الرئيس العراقي صدام حسين وخاطب القاضي اذًا نكتت حذاف من وزير الداخلية فانه لا يخيف كلبى.

### الحماية اللبناية

وجهه القاضي رشيد، انذارا الى الحماية اللبناية بشرى الخليل لدى استثنائي المحكمة أمس الأربعة قائلا «اذا لم تحترمي المحكمة ساعدن قراا توقيفك لمدة 24 ساعة»، ودار بين الطرفين جدل حول شرعية الحماكة في ظل الخرزو الأمريكي. وكانت الحماكة قد تدخلت اثر مشارة كلامية جرت بين الرئيس العراقي السابق صدام حسين ورئيس المحكمة رشيد بعد وصف صدام الحماكة بأنها تجري تحت حراب الغزاة».

وقال القاضي مقاطعا ان من يحضر المحكمة هم «عراقيون فقط، فيما رد صدام بان «هناك امريكان يحضرون المحكمة»، وأضاف صدام للقاضي «تريدي ان اريد بعينتي اين يقفون الان واكد بان امريكان يقفون خلف الأبواب والقسم الأكبر منهم يطوق بيديا المحكمة بالديابات وأشار الى القاضي قائلا: «كيف تقول الامريكان غير موجودين ولا علاقة لهم بالحكمة».

وعندما حاولت الحماكة اللبناية التدخل لصالح الرئيس السابق والتناكبي على ان هناك امريكيين يحضرون في المحكمة. قال القاضي مهددا الحماكة «اقل تدخل مع ساقو بوتي بوقفك اربعا وعشرين ساعة وانك لم تكن لائقا».

ولم تستطع الحماكة سماع القاضي

الرئيس العراقي صدام حسين في المحكمة اسم

بسبب تعالي الأصوات، وقالت الحماكة «انا محامية الدفاع وحج الدفاع مقدس.. أنت تقول انه لا يوجد امريكان في قاعة المحكمة وهذا امريكي يحضر المحكمة» وكانت تشير باصبعها باتجاه شخص امريكي فرد القاضي بعد ان لفته زميله بان الموجودين داخل القاعة هم من منظمات عالمية ولا علاقة لهم بالوقا الأمريكية. كما منع القاضي الحماكة من مقاطعة الادعاء قائلا لها «سأطعك محالا بعد ان ينتهي الادعاء»، و أمر القاضي بطرد الحماية اللبناية من قاعة المحكمة. وقال القاضي رشيد مخاطبا الحماكة قبل ان يقوم بطردها «يوسفني ان اقول انك غير منضبطة.. على طول الخط تعلمين فوضي داخل المحكمة».

واضاف «الحكمة ان تتخذ الاجراءات بحقها وترسل الحماكة محفورة الى محكمة التحقيق».

ورد صدام مخاطبا القاضي وهو يتنسم «ما كان من الغرض ان تغفل هذا»، وكانت الحماكة قد اعترضت على رشيد بالقول «انا محامية الدفاع وحج الدفاع مقدس».

وسبعة من معاونيه في قضية الدجيل، تشكل هيئة دولية للتحقيق في اعمار الذين تم اعدامهم في قضية الدجيل، والتحقيق في ما اذا كان هناك اشخاص دون سن الثامنة عشرة، وشكلت لجان تحقيقية عن كل واحد الاسماء طالبا في متوسطه العقول السابق المتمثلة بالبرئيين صدام وغيره وان وجدوا، وقال في تدخلت جاءت من مصادقات لا واردة في ذلك النظام؟ والسؤال الثاني عن

اكتانية الحصول على جميع هذه الوثائق التي أعلنت خلال الجلسات السابقة؟ الأمر الذي بدت فيه هيئة الادعاء في وضع مرجح كون ان مصادر استقبا الوثائق قد دمر اما على يد قوات الاحتلال او احرق بفعل تخريبي ابان احتلال بغداد والاحتلال. محافظة صلاح الدين معر بالكمال مما يمثل خسرنا صارخا في تدمير رئيس الادعاء».

اما الخرق الثاني والذي اعتبر محاولة للغ على الحقيقة عندما اظهر الموسوي قرصا فيه كلام منسوب الى الرئيس العراقي قبل سنة 1989 مما يدل على ضعف الحجج وصاف الموسوي الشريط بالهزلة لأنه أنتج وفق صور غير مترابطة الاوقات.

وما شكك أكثر في الغاية من بته هو جهل الموسوي معرفة تاريخ وقت حدوثه الا انه اقر انه قبل عام 1980 ان قبل عامين من حدوث سوابق الدجيل عام 1982 واقتصر الرئيس صدام حسين على المحكمة الجنائية العليا المختصة بمحاكمته الى الرأي العام ويوجه بعض الجمل التي منطلي في الوقت التي كان من المفروض ان يوجهها الى رئيس المحكمة. وأضاف: «ان التوقيع التي حملتها الوثائق التي عرضها الادعاء العام لا تتطابق مع توقيع موسوي».

وبعد ذلك وافق قاضي التحقيق على قرار القاضي افعأ الاحلية بتحرير الخليل من اصدار العقوبة والسماح لها بمعاودة العمل مع فريق الدفاع ويهدد امر برفع الجلسة الى اليوم الخميس.

والشبان مقتدى الصدر، حيث دافع عنه وقال ان امريكا وبريطانيا يجب ان تشكرا بدل من شجبهه لانه نجح في جلب الصدر للعملية السياسية، اضافة الى جهوده إثر اندلاع العنف الطائفي في البلاد في اعقاب تدمير مرقد الامامين الهادي والعسكري في مدينة سامراء. ومنذ العملية قتل أكثر من الف شخص في عمليات عنف طائف بين السنة والشيعية. وقال ان الفصل في عدم توقيع جمعية الدفاع المدني على يعود الى مقتدى الصدر. وقال «كان نجاسا كبيرا ان الصدريين صاروا جزءا من العملية السياسية، تخيل لو لم يكونوا في العملية السياسية وتم تفجير المسجد»، والتفق الجعفري امريكا بطريقة غير مباشرة، حيث قال انه دعا قبل ثلاثة اعوام بضرورة جمع السنة والشيعية في العملية السياسية، وقال انه يستحق الشكر والثناء أكثر من لندن وواشنطن لانه نجح في اقناع طرف او اطراف لتسليم اسلحتهم والانخراط في العملية السياسية.

وقالت الصحفية ان الخلاف حول شخصية الجعفري سيؤثر على اي رئيس وزراء قادم، حيث سيكون ضعيفا، خاصة ان بعض الاحزاب اتفقت على ضرورة تحجيم دور رئيس الوزراء بحيث لا يستطيع اتخاذ قرارات بصورة فريدة، وسيكون القرار جماعيا، بسبب عدنان الباجه جي، وزير الخارجية العراقي السابق، وكشفت مصادر صحافية امريكية ان المطالب الامريكية بتغيير الجعفري تزيدت قبل ثلاثة اسابيع، عندما مرر زمام

مع الآخرين. وقال ان على كل شخص «احترام العملية الديمقراطية حتى لو لم يكن على توافق مع الشخص المرشح». وقال ان البحوث التي تزعم الولايات المتحدة اجراها مع ايران بشأن الأزمة في العراق. يجب ان لا تقيم «من فوق رؤوس العراقيين» وعلى حساب بريطانيا ان ترشيح الجعفري من مصلحة العراق كما ان من مصلحة الولايات الآخرين ان يكون ممثل عن العراق مشاركا فيها طالما ان الموضوع هو العراق.

ولاحظت الصحفية ان الجعفري كان متجمعا ولم يتنسم حيث كانت بيده سبحة صفراء اللون. ورفض التحقيق على زيارة رايس وفيما اذا كانت تجاملته، ودعوة الغداء والافطار التي وجهتها رايس وسترو لنائب الرئيس العراقي عدنان عبد الهادي خلال زيارتهما لبغداد.

كما رفض الاتفاق على وصف بعض المسؤولين العراقيين زيارة رايس وسترو الى بغداد بأنها غفوة وتدخل. وفي تصريحات لبسرنامح «هارد توك» في هيئة الاناعة البريطانية (بي بي سي) دعا عبدالمهدي الجعفري للنتنحي. واعتبرت امريكا وبريطانيا ان ترشيح الجعفري من قبل الائتلاف الشيعي مثير للقلق، حيث تنظران الى ادائه في الوزارة بأنه فشل في حل عدد من الملفات، الالمنية وذات العلاقة بالاحياء اليومية للعراقيين.

ونجح الجعفري بعد التحالف الذي عقده مع الزعيم الشيعي

## التمثيل بجثة طيار امريكي اسقطت مروحيته في العراق بحسب شريط فيديو منسوب للقاعدة

باريس - اف ب: بث تحالف مجموعات عراقية مسلحة تنزعه القاعدة اسس الاربعا على شبكة الانترنت شريط فيديو يصور عملية تمثيل بجثة قدمت على انها جثة احد الطيارين الامريكيين اللذين اسقطت مروحيتهما السبت جنوب بغداد.

ويظهر الشريط مقاتلين من «مجلس شوري المجاهدين» يجرّون جثة الطيار الامريكي المفترض المزمقة والتي لا تزال مشتعلة وسط صحبات «الله اكبر» في حين ظهر حطام متناثر قدم على انه ما تبقى من المروحية التي تقول المجموعة انها اسقطتها في البوسفية، على عدة امتار.

و«مجلس شوري المجاهدين» تحالف مكون من ثماني مجموعات مسلحة سنية بقيادة الفرع العراقي لتنظيم القاعدة.

وفي نيسان (ابريل) 2004 تسببت عملية تمثيل بجثث اربعة امريكيين في الفلوجة، في عمليات الانتقامية امريكية لا سابق لها في هذه المدينة.

وقال الجيش الامريكي الاثنى انه عثر على جثتي طاقم المروحية التي اسقطت السبت جنوب - غرب بغداد اثناء قيامها بدورية عسكرية «بنيران معادية»، و اضاف البيان «تم انتشار جثتي طياري» المروحية وهي من طراز اي - ااتس 64 اباتشي اسقطت في البوسفية.

وقد اكد بيان نشر على موقع في شبكة الانترنت مسؤولة مجموعة «جيش الراشدين» عن اسقاط المروحية. غير انها عادت في اليوم التالي وقالت ان العملية تبناها «مجلس شوري المجاهدين» وان مقاتلي «جيش الراشدين» اسقطوا مروحية اخرى في 19 اذار/مارس في منطقة الطارمية.

ونشرت المجموعة الاخيرة هي الاخرى شريط فيديو يظهر حطام المروحية التي تقول انها اسقطتها.

## ناخبون امريكيون يطالبون بسحب القوات من العراق فوراً

ماديسون - رويترز: مع تراجع تأييد الرأي العام الامريكي لحرب العراق وتدني شعبية الرئيس الامريكي جورج بوش اظهرت النتائج التي نشرت اسس الاربعا موافقة الناخبين الامريكيين في ولاية ويسكونسن على اجراء مطالب بسحب القوات الامريكية فوراً من العراق.

ووافق على هذه الدعوة الناخبون في 24 مدينة وقرية في الولاية لكن النتائج التي نشرت اسس الاربعا اظهرت في ثمانية دوائر. ووصفت شبكة ويسكونسن للسلام والعدالة وهي جماعة داعية للسلام والتي تبنت طرح القضية للاقتراع النتائج بأنها «انتصار كبير».

والاقتراع الذي اجري الثلاثاء غير ملزم بالنسبة للرئيس الامريكي ولا لحكومة لكنه جاء في وقت تدنت فيه شعبية بوش بدرجة كبيرة وتراجعت فيه ايضا نسبة التأييد لحرب العراق قبل سبعة اشهر فقط من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس والتي يسعى خلالها الجمهوريون للحفاظ على هيمنتهم على المجلس. وفي مدينة ماديسون التي تميل الى الاتجاه الليبرالي ايد قرار «الخروج الان» 68 في المئة مقابل 31 في المئة كما ايد في 55 في المئة مقابل 45 في المئة.

وكانت المديتان من اكبر المدن التي صوتت على القضية الثلاثاء «ويطن في الاولى 219 ألفا وفي الثانية 51 ألفا. لكن سكان ووترتاون الواقعة بين ماديسون وميلووكي البالغ عددهم 22 ألفا رفضوا الاجراء باغلبية 75 في المئة ضد 25 في المئة. وفي ايفانسفيل وافق السكان على دعوة سحب القوات الامريكية من العراق بنسبة 51 في المئة مقابل 49 في المئة ورفضوا وبنس النسبة اجراء اخر يدعو لبقاء القوات الى حين تحقيق التوازن بين الممران تجري مبلووكي امريكو من ولاية ويسكونسن اقتراعا على اجراء مماثل في تشرين الثاني (نوفمبر).

## تظاهرة في كربلاء تأييدا للجعفري

كربلاء (العراق) - اف ب: تظاهر المئات من سكان كربلاء اسس الاربعا تأييدا للرئيس الوزرا المنتهية ولايته ابراهيم الجعفري رافعين شعارات عدة أبرزها «ماكو ولي الاعلي وتريد قائد جعفري»، ولقها لمراسل وكالة «فرانس برس».

وشارك في التظاهرة التي انطلقت من المساحة الواقعة بين الصحن الحسيني ومرقد العباس، محافظ كربلاء عقيل الخزعلي. ورفع المتظاهرون اعلاما عراقية ولفات تأييد للجعفري وحملوا نعشا كتب عليه الدستور وردوا اشفاكات «نعم نعم للجعفري»، و«ماكو ولي الاعلي وتريد قائد جعفري».

ويتحدر الجعفري من عائلة الاشرفي في كربلاء (110 كم جنوب بغداد). وقال فؤاد الدوري مسؤول حزب الدعوة في كربلاء ان «محاولات اقصاء الجعفري من منصبه «لعن بال دستور وتوايته ومصادرة اصوات المواطنين الذين شاركوا بالانتخابات وهذه المظاهرة الغاضبة تعبر عن وقوف الجماهير خلف ترشيحه»، وندد المتظاهرون بمواقف السفير الامريكي زماي خليل زاد و«تدخله السافر في الشؤون الداخلية العراقية»، حسب قولهم. وقد تظاهر نحو 300 شخص الثلاثاء تأييدا للجعفري في مدينة الصدر، شرق بغداد.

## وزير التربية العراقي يأمل بتسليح حراس المدارس في «مواجهة الارهاب»

بغداد - من نافع عبد الجبار واحمد فدم: دعا وزير التربية العراقي فلاح السوداني وعدد من اهالي الطلاب والدرسين السلطات الى تسليح حراس المدارس الامنيين بعد تعرض مئات العاملين في الوزارة الى القتل «على ايدي الارهابيين».

وقال السوداني لوكالة «فرانس برس» «نعاني من مشكلة تسليح الحراس الامنيين. نرغب في تسليح كل حراسنا الامنيين او على الاقل تدريبهم على استخدام السلاح».

واضاف للدينا 20 و 23 ألف حارس من في العراق غالبيتهم في بغداد، خاصة في عشرة بلديات متجمعة مزودون بأسلحة خفيفة اما الباقي فلا يستطيع ان توفر لهم الاسلحة». وقال السوداني «تعرض نحو 500 شخص من العاملين في وزارة التربية للقتل او الاصابة بجروح».

مشيرا الى «تشريد مئات المدرسين والطلاب من مناطقهم بسبب الاعمال الارهابية».

وقال متأسفا ان «القائمة تزداد يوما بعد يوما».

من جهتها، قالت واجدة شريان (50 عاما) مديرة مدرسة دلجة الابتدائية في منطقة المنصور (غرب بغداد) «سبق للمدرسة ان تعرضت الى قصف بالهاون في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي راح ضحيتها طالب في الصف الخامس الابتدائي فضلا عن جرح العشرات من الطلاب».

واكدت ان بعض المصابين من الطلاب فقدوا اطرافهم. وازدادت شرهان ان «السلاح ضروري للحراس الامنيين خصوصا بعد انتهاء الدوام الرسمي حيث يبقى عدد من الطلاب بانتظار ذويهم او السائق، وحينها سيكون باستماعة الحارس الدفاع عنهم كونه يبقى برافقتهم». (اف ب)

## محكمة عراقية تطلق سراح مصور شبكة «سي.بي.اس» العراقي

بغداد - من احمد رشيد: اطلقت محكمة عراقية سراح مصور عراقي يعمل لدى شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية الامريكية اسس الاربعا بعد ان افضى عاما في السجن دون ان يوجه اليه اتهام معلنة عدم وجود ادلة تؤيد اتهامه بالارهاب. واطلقت قوات الامن العراقية طلقات نارية تحذيرية في الهواء حين حاول صحافيون التحدث الى المحامي الامريكي الذي يمثل المصور عبد الامير حسين خارج المحكمة. وقال الحراس انه رويترز، انهم اطلقوا النار لان المصورين رفضوا اغلاق كاميراتهم.

وصرح المحامي امريكي سكوت هورون بأنه وطاقم الشبكة التلفزيونية احتجزوا ربيع ساعة على الاقل. وقال لرويترز «حراس الامن بدأوا يتفحصون ثم شهروا سلاحهم وفجحوا النار» مضيفا انه حصل على اذن من المحكمة باستخدام الكاميرات في موقف السيارات حيث وقع الحادث.

واطلقت القوات الامريكية النار على حسين وهو عراقي واعتقلته قبل عام تحديدا في الخامس من نيسان (ابريل) بينما كان يصور مصداقات في مدينة الموصل الشمالية واتهم حسين بتخريب وتجنيد عراقيين للانخراط في اعمال العنف ضد الولايات المتحدة ولكن لم يكشف النقاب عن اتهامات محددة على الاطلاق. (رويترز)

الخبير زاد رسالة للدلالة الامريكية بضرورة تحتيته، ورفضت الحكومة في حينه على خلفية انها لا تريد التدخل في العملية السياسية.

وقالت صحفية «واشنطن بوست» ان خليل زاد نجح في جمع الاطراف العراقية لمجموعة لثقتوى على حكومة وحدة وطنية، حيث يعترف السنة بالهزيمة التي سببها الشيعة بناء على الدستور وبناء على الانتخابات التي تمت في كانون الاول (ديسمبر) وفي المقابل يعترف الشيعة بضرورة كنهان الاول اجماع كافة الاطراف المشاركة في العملية السياسية، ومنع اي من الوزرات الامنية من الوقوع في يد الميليشيات المسلحة. ووافق الاطراف على مجلسين لم يردا في الدستور. مجلس مكون من 19 عضوا للامن القومي، ومجلس امني وزاري.

ووافق الشيعة على منح وزارة الدفاع للجنة، على الاقل مدينا، وكذلك عبر المجلس الاعلى للعودة الاسلامية في العراق الذي يتزعمه الحكيم عن استعداده للتخلي عن وزارة الداخلية لصالح وزير شعبي مستقل، قد يكون قاسم داود، ولكن كل هذا يتعلق كما تقول الصحفية بن سيكون رئيس الوزراء، حيث لا يزال الجعفري متمسكا بتدريته، وعت الصحفية الادارة الامريكية للتصبر، مشيرة الى ما قاله السفير السعودي في واشنطن تركي الفيصل «امريكا جات بدون دعوة للعراق فعليا ان لا تتركه بدون طلب».

## اجتماع لوزراء الخارجية العرب حول العراق وسط مخاوف بشأن الحوار الامريكي - الايراني

القاهرة - يوبي أي: قال مسؤولون عرب اسس الاربعا ان وزراء الخارجية العرب سيجمعون في القاهرة للبحث في التطورات الجارية في العراق وسط مخاوف بتبديده دول عربية بشأن الحوار المقترح بين الولايات المتحدة الامريكية وايران حول العراق.

وقال احمد بن حلي الامين العام للمساجد الجامعة الدول العربية ان مندوبي الدول الاعضاء ناقشوا في اجتماع عقده امس اقتراحا قدمه عمرو موسى الامين العام للجامعة لعقد الاجتماع الوزاري.

واضاف بن حلي ان موسى سيقيم مشاورات مع الدول الاعضاء لتحديد موعد الاجتماع الوزاري.

ومن ناحيته قال احمد على الزعابي مندوب الامارات لدى الجامعة ان الاجتماع الوزاري سيعد في اقرب وقت ممكن.

والصينيين من حلي او الزعابي الى اية تفاصيل بشأن القضايا التي ناقشها مندوبون او تلك التي تستدعي اجتماع الوزراء الا ان دبلوماسيين عرب قالوا ان الدول العربية تسعى لتوحيد موقفها بشأن الحوار الامريكي - الايراني المزمع عقده قريبا.

وقال دبلوماسي عربي لبيونايتدرس انترناشونال، ان بعض الدول العربية تتخوف من امكانية ان تكون نتائج الحوار الامريكي - الايراني على حساب المصالح العربية.

واشار الى ان الجامعة العربية تخطط ايضا لعقد اجتماع تمهيدي لمؤتمر الوفاق العراقي المقرر عقده في بغداد في شهر حزيران (يونيو) القادم.

وشدد على ان الجامعة ستدعو قيادات الجماعات العراقية الرئيسية الى الاجتماع التمهيدي بهدف التخصير

## هجوم بالهاون على القنصلتين البريطانية والامريكية في البصرة

بغداد - يوبي أي: تعرضت القنصلتيا الامريكية والبريطانية في مدينة البصرة جنوب العراق لثلاثه االى قصف بقذائف الهاون اثناء حفل مناسبه تنوعج ملكة بريطانيا بحضور كبار المسؤولين المحليين ووجهاء المحافظة. وقالت مصادر محلية ان المشاركين في الحفل الذي اقيم في مبنى القنصلية البريطانية لم يصابوا باذى نظر لسقوط القذائف اربع في محيط القنصلتين ما ادى الى مقتل ثلاثة مدنيين (رجل وامرأة وطفل) واصابة اربعة آخرين بجروح بعدما لحدقت القذائف اضرازا مادية بالغة بثلاث دون سكتية سقطت عليها.

واوضحت المصادر ان إحدى هذه القذائف سقطت قرب مقهى الخليج غير انها لم تفجر وقام رجال الدفاع المدني بإبطال مفعولها.

يذكر ان مبنى القنصلتين الامريكية والبريطانية في مدينة البصرة تعرضا خلال الشهر الماضي الى العديد من الهجمات بقذائف الهاون غير انها لم تسفر عن سقوط قتلى او جرحي بين موظفيها وعاملها فيها.

## وزير الدفاع البريطاني يري تقدما في السيطرة على الميليشيات بالعراق

لندن - من بيتر غراف: قال جون ريد وزير الدفاع البريطاني اسس الاربعا ان الزعماء السياسيين العراقيين وقوات الامن العراقية اتخذوا خطوات جديدة لتكبح جماح الميليشيات الطائفية وحكا سيطرة الحكومة على الجماعات المسلحة. ولكن ريد في مقابلة اجريت بالهاتف ان اكبر اولوياته في العراق هما تشكيل حكومة وحدة وطنية والتأكد من ان الحكومة الجديدة تستطيع السيطرة على المسلحين. وقال لرويترز، «من مصلحة العراق خاصة اذا كانوا يريدون حقا تشكيل حكومة وحدة وطنية ان تكون هناك سلطة واحدة لها سيطرة على الاراضي».

واضاف شيدح كلا من تشكيل حكومة وحدة وطنية وثانيا استعادة تلك الحكومة للسيطرة الكاملة فيما تعلق بقوات الامن».

وكان يتحدث في مكالمة هاتفية قبل ان يتوجه جوا الى واشنطن حيث من المقرر ان يلتقي بوزير الدفاع الامريكي دونالد راسفيلد ومسؤولين آخرين، وس يقول ان قوات الامن العراقية اتخذت اجراءات جديدة ضد الميليشيات، في الأيام القليلة الماضية». ولم يحدد طبيعة الاجراءات التي يتحدث عنها. وقامت واظطن لندي بحملة دبلوماسية هذا الاسبوع لاقناع الاغلبية من الشيعة في العراق بتشكيل حكومة تضم السنة والاكراه. وقد تم زيارة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ووزير الخارجية البريطاني جاك سترو وزيرة مشتركة الى بغداد مطلع الاسبوع.

ورشحت احزاب شيعة رئيس الوزراء المؤقت ابراهيم الجعفري للبقاء في منصبه بعد الانتخابات التي احرزت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. ولكن السنة والاكراه وبعض الزعماء الشيعة المنافسين للجعفري يريدون منه التناكبي. ويتنمو السنة والاكراه من ان الحكومة الشيعية التي قادها الجعفري لن تبذل جهدا كبيرا في كبح جماح الميليشيات الشيعية التي قامت بجرائم قتل انتقامية ومداح اصحبت شاعرا منذ الهجوم على مقردي الامامين علي الهادي والحسن العسكري في في سامراء، في شباط (فبراير)، وتتمركز القوات البريطانية البالغ قوامها ثمانية الاف فرد في جنوب البلاد الذي يمثل الشيعة اغلب سكانه في حين تسيطر ميليشيات طائفية على وحدات متناحرة للشرطة. (رويترز)